

القسطرة المُتقطعة - الذكور

القسطرة المُتقطعة تعني تفريغ المثانة من البول عن طريق إدخال أنبوب في المثانة. وتُستخدم عندما يتعذر على الطفل أو البالغ تفريغ مثانته من تلقاء نفسه، أو عند تسرب البول من مثانة الطفل، أو عند تزايد الضغط بصورة بالغة في المثانة.

عند تركيب القسطرة، فمن المهم أن نمنع الإصابة بعدوى المسالك البولية. قد يتسبب وجود بول زائد في المثانة في نمو الجراثيم. ووجود عدوى مزمنة مع ارتفاع ضغط المثانة من شأنه أن يُتلف الكلى بمرور الوقت. إن تركيب القسطرة المُتقطعة ليس بالإجراء الصعب. وإذا التزمت بالتعليمات، فلن تُصيب المثانة بأي سوء. يُمكن لأي شخص تقريبًا أن يتعلم تقنية التركيب، حتى الطفل البالغ من العمر 7 أو 8 سنوات.

المصطلحات شائعة الاستخدام

المثانة

كيس عضلي يحتفظ بالبول حتى يتم تفريغه من الجسم.

فرط تمدد المثانة

المثانة تكون ممتلئة بما يتجاوز الحجم العادي.

القسطرة

أنبوب يُستخدم لتفريغ البول من المثانة.

القلفة

طية الجلد التي تغطي الحشفة.

المُزلق

مادة هلامية قابلة للذوبان في الماء، تستخدم لمنع التهيج. (لا تستخدم المنتجات ذات القاعدة النفطية، مثل الفازلين. واستخدم منتجًا مثل كيه-واي (K-Y) جيل، الذي لا يسبب أي ضرر بالقسطرة).

الإحليل

القناة الذي تنقل البول من المثانة إلى الخارج.

التبول

عملية إفراغ المثانة من البول الموجود بها.

الوظائف الطبيعية للمسالك البولية

يتكون البول (الفضلات السائلة في الجسم) في الكلى من خلال عملية ترشيح الدم. يمر البول من الكليتين لأسفل عبر الحالب مُتجهًا إلى المثانة. المثانة هي عضلة مرنة تعمل بمثابة وعاء لحفظ البول. كلما تمتلئ المثانة، فإن جدرانها تسترخي للاحتفاظ بالمزيد من البول بينما تتقبض عضلة المُصرّة بإحكام لمنع تسرب البول.

المستلزمات المطلوبة

يجب غسل اليدين جيداً قبل عملية التركيب:

- المُزْلَق (كيه-واي (K-Y) جيل أو إي زد (EZ) جيل تزليق).
- منشفة ورقية
- القسطرة (مقاس _____)
- حفاضات (للأطفال)
- كوب بلاستيكي (إذا كانت هناك عينة مطلوبة)
- مناديل أو مسحات من مُطهر البيتادين (Betadine) أو كلوريد البنز الكونيوم (BZK)
- الماء والصابون (صابون مخفف، مثل الصابون السائل ماركة إيفوري (Ivory) أو ديال (Dial))
- مبولة أو حاوية أخرى لتصريف البول فيها.

إجراء تركيب القسطرة

(قد يختلف وفقاً لما يفضله طبيبك.)

1. اغسل اليدين جيداً بالماء والصابون.
2. افتح عبوة القسطرة؛ وادهن طرفها العلوي وأول 1-2 بوصة منها بواسطة المُزْلَق. ضع القسطرة مرة أخرى في عبوتها. عند استخدام القسطرة ذاتية التعقيم، ضع طرفها العلوي مرة أخرى في الكيس البلاستيكي بعد دهنه بالمُزْلَق.
3. بالنسبة للأطفال الرضع، انزع الحفاضة القديمة إذا كانت متسخة، ثم ضع حفاضة جديدة أسفل الطفل.
4. قم بتنظيف القضيب. أمسك بجانبَي القضيب كليهما، بيدك غير السائدة. ارفع القضيب بعيداً عن الجسم، واسحب القلفة لأسفل (إذا لزم الأمر). طَهِّر الحشفة جيداً بمناديل أو مسحات البيتادين أو كلوريد البنز الكونيوم. استمر في سحب القلفة لأسفل.
5. حدد موضع فتحة مجرى البول في رأس القضيب (الحشفة). أدخل القسطرة برفق. قد تجد مقاومة عند وصولها إلى ¼ المسلك البولي تقريباً (بسبب العضلة المُقبضة). إذا حدث هذا، فاضغط بثبات على العضلة بشكل مستمر. قد يتعين عليك مواصلة هذا الضغط لمدة تصل إلى دقيقة أو أكثر حتى تسترخي العضلة تماماً. لا تدفع القسطرة إلى الداخل بالقوة. سينتابك بعدها شعور "بالخلاص"، وستجد أن القسطرة قد انزلقت للداخل بسهولة. إذا لم تتمكن من دفع العضلات للاسترخاء، فحاول تغيير زاوية ميل القضيب. فإذا لم ينجح ذلك، فتوقف وحاول مرة أخرى بعد 30 دقيقة.
6. اترك البول ليتدفق في المبولة أو المرحاض أو على الحفاضة بالنسبة للرضع، أو في أحد الأكواب إذا كانت هناك أي عينة مطلوبة. في بعض الأحيان، قد يرغب متعهد الرعاية الصحية في قياس كمية البول الذي يخرج من المثانة عبر القسطرة.
7. عندما يتوقف تدفق البول، انزع القسطرة ببطء، لتسمح بتصريف أي بول متبقي.
8. نظف القضيب بمسحات البيتادين أو كلوريد البنز الكونيوم أو اشطفه بالماء والصابون.
9. لاحظ مظهر وكمية البول. إذا كان بهما ثمة شيء غير طبيعي، فأبلغ طبيبك.
10. يتعين عليك القيام بذلك _____ مرات في اليوم.
11. إذا كان يتعين عليك تعقيم القسطرة بعد الاستخدام، فالتزم بالتعليمات التي تتلقاها من الطبيب أو الممرضة.

اتصل بطبيب طفلك في حالة:

للأطفال الرضع

إذا لاحظت أيًا مما يلي: بول عكر أو داكن اللون، نزول دم في البول، قيء، قشعريرة أو حمى، هياج، زيادة معدل النوم، تورم أو احمرار حول فتحة مجرى البول، تغير في رائحة البول، صراخ عند التبول، أو نزول إفرازات غير طبيعية من مجرى البول أو حول القسطرة.

إذا لاحظت أيًا مما يلي: بول عكر أو داكن اللون، نزول دم في البول، غثيان أو قيء، قشعريرة أو حمى، ألم في الجنب، شعور بالتعب الشديد أو النعاس، الحاجة المتكررة للتبول، والحاجة الملحة للتبول (الحاجة للذهاب بسرعة إلى الحمام)، تورم أو احمرار حول فتحة مجرى البول، تغيير في رائحة البول، حرقة وألم عند التبول أو عند إدخال القسطرة، نزول إفرازات غير طبيعية من مجرى البول أو حول القسطرة، أو حدوث انخفاض ملحوظ في كمية البول.

نصائح خاصة للأطفال الرضع

- من الضروري أن يشرب طفلك _____ أونصة من الحليب الصناعي في أوقات تغذيته.
- قدم له نهاية للطفل، أو أي لعبة مريحة، أو شغل له الموسيقي لصراف انتباهه.
- احمل الطفل بعد ذلك وقم بإراحتة.

نصائح خاصة للأطفال

- من المهم للغاية أن تقوم بتركيب القسطرة لطفلك في الوقت المحدد، في كل مرة، وألا تتخطاه مطلقًا. ويتعين عليك كذلك تركيب القسطرة على فترات متساوية ومتباعدة من طلوع الصباح وحتى هبوط الليل. فينبغي أن تكون المرة الأولى عند الاستيقاظ والمرة الأخيرة قبل النوم مباشرة.
- اطلب من طفلك أن يشرب الكثير من السوائل لتحسين تدفق البول عبر الكلى.

تاريخ القسطرة المتقطعة

استخدمت القسطرة المتقطعة لأول مرة عام 1970 كتقنية غير معقمة وذاتية الاستخدام في المنزل. ومنذ ذلك الحين، وقد ثبتت فعاليتها وسلامتها. وأصبح يتم استخدامها في جميع أنحاء العالم. يستعين آلاف الأشخاص بهذه التقنية للتحكم في وظائف المثانة.

المشكلات المحتملة أثناء تركيب القسطرة

تسرب البول

- قد يكون بسبب عدم إدخال القسطرة بالكامل حتى النهاية في المثانة.
- قد يكون هناك انسداد في القسطرة.
- قد يكون هناك تقلص عضلي في المثانة.

عدم خروج البول من القسطرة

قد يكون بسبب عدم إدخال القسطرة بصورة كافية (خاصة في الأولاد الصغار). قد يكون بسبب عدم شرب طفلك لسوائل كافية. قد يكون هناك انسداد في القسطرة. قد يكون بسبب حدوث تسرب فعلي للبول.

وجود دم في القسطرة

عادة ما يشير ذلك إلى حدوث تهيج طفيف في المثانة أو مجرى البول. وهو يزول عادةً من تلقاء نفسه. إذا استمر وجود الدم أو كان مصحوبًا بصعوبة في تمرير القسطرة، فاتصل بطبيبك. لا تعتمد قطعياً على دفع القسطرة بالقوة لإدخالها في المثانة.

اتصل بنا

لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع أو أي موضوع صحي آخر، يرجى الاتصال بمركز موارد الأسرة (Family Resource Center) على الرقم 513-636-7606 أو الاتصال بطبيب الأطفال الخاص بك.

